لها حتى قيل ان قد بلغ الجنون باحد اغنياء اميركا ان احرق مبلغاً طائلاً من اوراقه تكفيراً عن ذنوبه مع انه لو اعطى جزءاً منها للفقراء لكان اقرب الى رحمة الله وادنى من ثناء الناس

—o*o—

كتب الشهر وجرائده

تلقينا العدد الاول من مجلة الضياء الغراء بديلة تالية لمجلة البيان التي قضت عليها بعض الظروف بالخفاء مدبجاً ببراعة العالم العلامة الفاضل واللغوي المدقق الكامل الشيخ ابرهيم اليازجي الشهير بما يفوق تدبيج الازاهر في الجنان ويزري فرائد الجواهر في اجياد الحسان . ولاغرو ان يكون الضياء مبعثاً لاشعة البلاغة ومناراً لسواري الافكار وهو صادر من تلك الشجرة اليازجية التي يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار

وقد تصفحنا ذلك العدد فوجدناه حاوياً من حسن العبارة وطلاوة الانشاء ومتانة التركيب في جودة المواضيع وحسن انتقاء الابحاث ما يشهد لصاحبه الفاضل بالباع الطولى ويدل على انه سيكون بين مجلاتنا العلمية العصرية في الرتبة الاولى وهو مصدر بخطبة للمجلة هي من انفس ما يتباهى به الكتاب ومن اجمل ما تطرب لتلاوته نفوس اولي الفضل والآداب

فنحن نقابل هذه المجلة بما هي اهله من التجلة والاعتبار ونرجو لها ما تستحقه شهرة صاحبها الفاضل من الاقبال والانتشار

*

صدرت في هذا الشهر مجلة جديدة بعنوان « الصديق » في القاهرة لحضرة منشئها الاديب محيي الدين افندي سعيد وهي تصدر كل خميس وغايتها افادة طلاب المدارس وايراد ما تتناوله افهامهم وتجمل مطالعته لهم فنثني على صاحبها الاديب ونرجو لها اتم التوفيق

*

اهدتنا جريدة السلام الغراء نسخة من رواية عنوانها « فضيحة العشاق » لمؤلفها اسكندر ديماس الشهير ومعربها حضرة الفاضل الشيخ نجيب الحداد الكاتب المعروف وقد نشرت في جريدة السلام تباعاً منذ صدورها وهي رواية حسنة الحديث جيدة العبارة والبيان تشهد لصاحبها بالذكاء والسبق في هذا الميدان

*

اهديت الينا رواية « العاشق في روسيا » لمعربها حضرة الاديب خليل افندي الخاج وهي من الروايات الكثيرة الفكاهة الحسنة الايراد والحديث وهي تطلب من حضرة معربها الاديب الذي نثني عليه من اجلها وافر الثناء

*

اهدانا حضرة الكاتب الفاضل جرجي افندي زيدان رواية « ارمانوسة المصرية » التي كان ينشرها حضرته في مجلته « الهلال » وقد ضمنها فتح مصر والاسكندرية وتاريخ صدر الاسلام والاقباط والرومان جرياً على ما اشتهر به حضرته من مزج فكاهة الرواية بفائدة العلم والتاريخ فنثني على حضرته وافر الثناء ونرجو لروايته هذه ان يكون لها ما لا مثالها من عظم الشهرة في

ادي الادباء

*

اهدانا حضرة الفاضل حكمت افندي شريف باشكاتب بلدية طرابلس الشام سالتين من تأليف حضرته عنوانهما « المرآة الصحية في الاحكام الاسلامية » « كليات في علم الروايات » وقد اجاد في هذين الموضوعين ووفاهما حقهما من حسن البيان والصواب فنشكر حضرته على ذلك وافر الثناء ونرجو لكتابيه عظيم الانتشار

*

اصدر حضرة الاديب الفاضل خليل افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء سلسلة كتب لتلامذة المدارس ترتقي بهم حلقاتها من اول بلوغ افهامهم الى آخر ما يحتاجونه من ضروريات العلم ولزومياته بحيث كانت كتباً كافلة بنجاح التلميذ ضامنة له بلوغ ارادته من التعلم بتعب يسير لما في تلك الطريقة من تقريب البعيد وتسهيل الصعب وهو ما يوجب مزيد الثناء على واضعها الفاضل وتوءمل لمشروعه هذا عظيم النجاح والاقبال

*

وصلنا كتاب « السمر في السهر » لحضرة موءلفه الاديب ابرهيم افندي فارس صاحب المكتبة الشرقية في القاهرة وهو كتاب حاو لمواضيع وشوءون كثيرة مفيدة بحيث يصدق عنوان الكتاب عليها. فنحض الادباء والمتفكهين على اقتنائه فانه مما يحلو به قطع الاوقات وهو يطلب من حضرة

الاديب سليم افندي العوا في الاسكندرية

*

انتهى الينا كراس اسمه « السراج المنير في مدح البشير » وهي تشطير قصيدة سيدي عبد الرحيم البرعي رضي الله عنه لمشطرها الشاعر الاديب محمود افندي ابرهيم سليمان

والقصيدة المشار اليها مشهورة بين حلقات الادب ونواديه الشعر وقد جاء تشطيرها مناسباً لها في الحسن والجودة مما يقضي على حضرة مشطرها بعظيم الثناء

*

اتحفنا حضرة الاديب احمد افندي سعيد افندي البغدادي بنسخة من رواية له عنوانها « غادة جبل اناصيا » وقد تصفحناها فوجدناها خليقة بالمطالعة جديرة بالاقبال . فعسى ان لا تحرم مستحقها من عناية الادباء والمتفكهين

﴿ دائرة المعارف ﴾

اهدانا حضرة العالم الفاضل سليمان افندي البستاني الجزء العاشر من «دائرة المعارف» الشهيرة التي باشر تأسيسها ووضعها الطيب الذكر المرحوم بطرس البستاني ثم لم يفسح الاجل له ولنجله المرحوم سليم باتمامها حتى تولى اتمامها حضرة الفاضل سليمان افندي المشار اليه فقام بها خير قيام يشهد له بواسع النظر وحسن العناية والتدقيق كما تشهد بذلك الاجزاء التي صدرت من قلمه فابدع فيها واجاد واحصى بها من حقائق التاريخ والعلم ما به تمام الحاجة ونيل المراد. ولا شك انه سيكون لها خير خلف لخير سلف فيخدم ابناء اللغة العربية افضل خدمة طالما تمنوا اتمامها ورغبوا قضاءها. وعسى الله ان يوفق حضرته لهذه الامنية المنشودة من الجميع فيتضاعف الثناء عليه والرحمة لواضعي هذا المشروع ومؤسسيه

﴿ ملح ﴾

رأى رجل آخر كئيباً فقال له ما بالك كذلك قال اعطيت امرأتي جميع اموالي حتى لا يستولي عليها المدائنون فاخذتها وسافرت عني قال ولماذا فعلت ذلك وهل اغضبتها قال لا ولكنها قالت انها لا تحب ان تعاشر رجلاً يسلب اموال الناس.

*